الخلاصة

تعد متلازمة الشريان التاجي الحادة (ACS) هي أكثر خطورة من غيرها من أمراض نقص التروية القلبية (IHD) بسبب التغيرات الحادة في لويحات تصلب الشرايين التي تسبب اختلال التوازن بين حاجة عضلة القلب وامدادات الاوكسجين (نقص التروية الحاد) ، وهذا هو السبب الأول لتغييرات أخرى مثل زيادة تحرير الانزيمات ، زيادة انتاج المؤكسدات (الجذور الحرة)، والتغيير في مستويات مضادات الأكسدة.

صممت الدراسة الحالية لتقييم حالة التوازن في نظام الأكسدة متمثلا بقياس مستوى المالون ثنائي الالديهايد و مضادات الأكسدة متمثلة بكل من الكلوتاثايون المختزل ، فعالية انزيم السوبر اوكسايد دسميوتيز، فعالية الكتاليز، الالبومين ، حامض اليوريك وكذلك تسليط الضوء على احد العناصر النزرة المرتبطة بهذا التوازن (الحديد) في المرضى الذين يعانون من أعراض متلازمة الشريان التاجي الحادة بنوعيه الذبحة الصدرية غير المستقرة (UA/NSTEMI) و احتشاء عضلة القلب الحاد (AMI).

تمت دراسة المعايير الكيموحيوية المذكورة على أساس عدد من المتغيرات (النوع' الجنس و العمر).

شملت الدراسة (١٢٠) شخصاً تم تقسيمهم الى ثلاث مجموعات : (٣٥) مريضا من UA/NSTEMI و (٣٥) مريضا من AMI ، كانوا راقدين في مستشفى الحسين (ع) التعليمي في مدينة الناصرية ، من حزيران ٢٠١٠ الى شباط ٢٠١١ ، وتمت مقارنتهم مع (٥٠) شخصاً من الاصحاء (السيطرة). وقد تم تشخيص الحالات المرضية وفقاً لمعايير منظمة الصحة العالمية باستخدام فحص مادة التروبونين I (cTnI)، اعراض متلازمة الشريان التاجي الحادة السريرية والتغيرات النموذجية في تخطيط القلب.

بالنسبة لأنواع المرض أظهرت النتائج زيادة معنوية في مستويات المالون ثنائي الالديهايد والحديد وحامض اليوريك وإن هذه الزيادة كانت في مجموعة AMI أعلى منه في مجموعة UA/NSTEMI ، و مجموعة السيطرة. كذلك وجد انخفاضاً معنوياً في مستويات الكلوتاثايون المختزل وفعالية السوبراوكسايد دسميوتيز وفعالية الكتاليز و الالبومين في مجموعة AMI بالمقارنة مع مجموعة UA/NSTEMIو مجموعة السيطرة .

بالنسبة للجنس، فقد أظهرت الدراسة انه لا تأثير للجنس على مستويات المالون ثنائي الالديهايد و الكلوتاثايون المختزل وفعالية السوبراوكسيد دسميوتيز وفعالية الكتاليز و الالبومين' بينما وجد إن مستويات الحديد وحامض اليوريك تكون ذات ارتفاع معنوي في الذكور مقارنة بالإناث ومجموعة السيطرة.

وبالنسبة للعمر' بينت النتائج انه لا تأثير للعمر على مستويات المالون ثنائي الالديهايد و الكلوتاثايون المختزل وحامض اليوريك والألبومين بينما وجد إن للعمر تأثير على مستويات الحديد وفعالية السوبراوكسيد دسميوتيز وفعالية الكتاليز.